بسم الله الرحمن الرحيم

# المُخَدّرَاتُ وَالمُؤَثرَاتُ العَقْلِيَّةُ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي حَضَّ عَلَى حِفْظِ العَقْلِ، وَجَعَلَهُ رُكْـنًا مِنْ أَرْكَانِ حُسْنِ القَوْلِ وَالفِعْـلِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، خَلَقَ الإِنْسَانَ وَكَرَّمَهُ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَنَعَّمَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، أَرْجَحُ النَّاسِ عَقْلاً، وَأَصْـدَقُهُمْ قَوْلاً وَعَمَلاً، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ، فَإِنَّهُ عِزَّةُ المُؤْمِنِ وَطَرِيقُ نَجَاتِهِ، وَاعلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – أَنَّ اللهَ كَرَّمَ الإِنْسَانَ أَعْظَمَ تَكْرِيمٍ ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾[1]، وَشَرَّفَ العَقْـلَ بِأَنْ جَعَلَهُ مَنَاطَ التَّكْـلِيفِ وَأَسَاسَهُ، وَقَائِدَهُ وَنِبْرَاسَهُ، وَلِذَا عُدَّ الحِفَاظُ عَلَيْهِ مِنَ الضَّرُورِيَّاتِ الخَمْسِ الكُبْرَى فِي الإِسْلامِ، الَّتِي هِيَ بِالإِضَافَةِ إِلَى العَقْلِ: حِفْظُ الدِّينِ، وَالنَّفْسِ، وَالعِرْضِ، وَالمَالِ، إِنَّهُ تَكْرِيمٌ عَظِيمٌ لِبَنِي الإِنْسَانِ يَتَجَلَّى فِي تَحْرِيمِ كُلِّ مَا يَضُرُّ نَفْسَهُ، وَيُذْهِبُ عَقْـلَهُ وَيُدَمِّرُهُ؛ كَالتَّدْخِينِ وَالمُخَدِّرَاتِ وَسَائِرِ المُسْـكِرَاتِ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[2]، وَيُقَاسُ عَلَى الخَمْرِ كُلُّ مَا أَشْبَهَهُ فِي عِلَّةِ الإِسْكَارِ وَذَهَابِ العَقْلِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (( كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ)).

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

إِنَّ لِلْمُخَدِّرَاتِ وَالمُؤَثِّرَاتِ العَقْلِيَّةِ أَسْبَابًا تَدْفَعُ بَعْضَ الشَّبَابِ إِلَى تَعَاطِيهَا، مَرَدُّهَا ضَعْفُ الوَازِعِ الدِّينِيِّ وَعَدَمُ إِدْرَاكِهِمْ لِلرَّقَابَةِ الإِلَهِيَّةِ مُتَنَاسِينَ قَوْلَ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ

(١) سورة الإسراء/ ٧٠ .
(٢) سورة المائدة/ ٩٠ .

رَقِيبًا﴾[1]، غَافِلِينَ عَنْ آيَاتِهِ الرَّادِعَةِ كَمِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴾[2]، إِنَّ هَذِهِ الغَفْلَةَ تَدْفَعُ صَاحِبَهَا إِلَى أَنْ يَكُونَ تَحْتَ تَأْثِيرِ شَبَكَاتِ التَّرْوِيجِ لِلْمُخَدِّرَاتِ، وَلا يَخْفَى مَا لِهَذِهِ الشَّبَكَاتِ مِنْ عَظِيمِ الخَطَرِ عَلَى شَبَابِنَا وَأَبْنَائِنَا؛ لأَنَّهَا تَسْتَقْطِبُهُمْ مِنْ أَجْلِ التَّأْثِيرِ عَلَيْهِمْ بِشَتَّى الطُّرُقِ وَمُخْتَلَفِ الوَسَائِلِ، بِالتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ، وَالإِغْرَاءِ وَالتَّشْجِيعِ؛ حَتَّى يَقَعُوا لُقْمَةً سَائِغَةً فِي أَيْدِيهِمْ، وَالعِيَاذُ بِاللهِ، وَسَبَبُ تَأْثِيرِ مِثْلِ هَذِهِ الشَّبَكَاتِ أَنَّهَا لا تَعْتَمِدُ فِي إِغْوَائِهَا عَلَى شَخْصٍ وَاحِدٍ، بَلْ تَعْتَمِدُ عَلَى شَبَابٍ لا هَمَّ لَهُمْ إِلا الإِفْسَادُ وَمَلْءُ الجُيُوبِ بِالمَالِ، مُسْتَغِلِّينَ جَانِبَ الصُّحْبَةِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ مَآرِبِهِمْ، فَهُمْ لا يَرْضَوْنَ بِتَنَاوُلِ هَذِهِ المُحَرَّمَاتِ إِلا بِمُشَارَكَةِ زُمَلائِهِمْ، لِذَا يَبْذُلُونَ كُلَّ جُهْدِهِمْ لِلتَّأْثِيرِ عَلَيْهِمْ، حَتَّى يُدْمِنُوا عَلَيْهَا، وَتَصِيرُ لَهُمْ عَادَةً، إِلا أَنَّ هَذَا الَّذِي سَوَّلَ لَهُمْ سُوْءَ عَمَلِهِمْ سَيَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ. فَتَأَمَّلُوا – رَحِمَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ – كَيْفَ يُصَوِّرُ اللهُ سُبْحَانَهُ مَدَى نَدَمِ المَرْءِ عَلَى اتِّبَاعِ ذَلِكَ الصَّدِيقِ السَّيِّئِ ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ، يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾[3]، فَحِينَهَا يَنْدَمُ وَلاتَ سَاعَةَ مَنْدَمٍ.

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

إِنَّ مَضَارَّ المُخَدِّرَاتِ عَظِيمَةٌ جِدًّا، وَقَدْ أَثْبَتَهَا العِلْمُ الحَدِيثُ مُحَذِّرًا مِنْهَا، فَمِنْ مَضَارِّهَا حُدُوثُ اضْطِرَابَاتٍ فِي القَلْبِ، وَارتِفَاعُ ضَغْطِ الدَّمِ الَّذِي يُؤَدِّي فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ إِلَى حُدُوثِ انفِجَارِ الشَّرَايِينِ، وَمِنْهَا حُدُوثُ التِهَابَاتٍ فِي المُخِّ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى الشُّعُورِ بِالهَلْوَسَةِ، وَفُقْدَانِ الذَّاكِرَةِ أَحْيَانًا، وَمِنْهَا تَلَيُّفُ الكَبِدِ، إِلى غَيْرِهَا مِنَ الأَعْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ الكَثِيرَةِ؛ كَالقَلَقِ وَالضِّيقِ، فَالعَاقِلُ يَفِرُّ مِنْهَا فِرَارًا، فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ، وَمُضِرَّةٌ بِالصِّحَّةِ بَلْ مُتْلِفَةٌ لَهَا، وَلا أَحَبَّ إِلَى الإِنْسَانِ مِنْ أَنْ يَسْتَمْتِعَ بِصِحَّتِهِ وَنَشَاطِهِ، وَلا أَبْغَضَ إِلَى العَاقِلِ مِنْ أَنْ يَعِيشَ مَرِيضًا طَرِيحَ الفِرَاشِ؛ لا لِشَيْءٍ إِلاَّ لأَنَّهُ لَمْ يُحَكِّمْ عَقْلَهُ، بَلِ انسَاقَ وَرَاءَ الشَّهَوَاتِ، فَتَعَاطَى

(١) سورة النساء/ ١ .
(٢) سورة القمر/ ٥٣ .
(٣) سورة الفرقان/ ٢٧- ٢٨ .

المُخَدِّرَاتِ، وَاللهُ تَعَالَى يَقُولُ ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾(١).

أَيُّهَا الإِخْوَةُ فِي اللهِ:

إِنَّ مِنْ أَهَمِّ مَا يُعِينُ عَلَى تَجَنُّبِ مِثْلِ هَذِهِ المُخَالَفَاتِ أَنْ يَتَذَكَّرَ الإِنْسَانُ أَنَّهُ إِنْ تَنَاوَلَهَا كَانَ مُتَسَبِّبًا فِي إِذْهَابِ عَقْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ المُحَاسَبَةَ يَوْمَ القِيَامَةِ تَكُونُ عَلَيْهِ عَسِيرَةً؛ لأَنَّهُ ارتَكَبَ ذَنْبًا عَظِيمًا بِمَحْضِ إِرَادَتِهِ، ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾(٢)، فَلْنَنْتَبِهْ – يا عِبَادَ اللهِ – وَلْنُحَذِّرْ أَبْنَاءَنَا مِنْ مَغَبَّةِ تَعَاطِي المُخَدِّرَاتِ وَغَيْرِهَا؛ لأَنَّ تَنَاوُلَ مِثْلِ هَذِهِ المُوبِقَاتِ قَدْ يُؤَدِّي إِلَى الوَفَاةِ، وَقَدْ حَدَثَ هَذَا مَعَ الأَسَفِ الشَّدِيدِ لِعَدَدٍ مِنَ المُتَعَاطِينَ، فَكَمْ عُثِرَ عَلَى بَعْضِهِمْ مُهْلِكًا نَفْسَهُ فِي وَضْعِ مُزْرٍ بِإِنْسَانِيَّتِهِ مُهْدِرٍ لِكَرَامَتِهِ، فَأَيُّ جُرْمٍ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَتَنَاوَلَ المَرْءُ هَذَا السَّمَّ القَاتِلَ؟ أَلَمْ يَصِلْ إِلَى مَسَامِعِهِ تَحْذِيرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ حِينَمَا قَالَ: ((وَمَنْ شَرِبَ سَمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا)).

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، وَحَافِظُوا عَلَى صِحَّتِكُمْ؛ فَإِنَّهَا عُدَّتُكُمْ لِعِبَادَاتِكُمْ، وَذُخْرُكُمْ لإِنتَاجِكُمْ، وَبِنَاءِ أَوْطَانِكُمْ، وَبَادِرُوا قَبْلَ فَوَاتِ الأَوَانِ؛ فَإِنَّ العُمُرَ قَصِيرٌ، وَالنَّاقِدَ بَصِيرٌ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ الَّذِي حَبَّبَ إِلَى النَّاسِ الصِّحَّةَ وَالعَافِيَةَ، وَنَفَّرَهُمْ مِنَ المُؤَثِّرَاتِ العَقْلِيَّةِ المُؤْذِيَةِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، أَكْثَرُ النَّاسِ حِرْصًا عَلَى مَا يَحْمِيهِ، وَأَبْعَدُهُمْ عَمَّا يَضُرُّهُ وَيُؤْذِيهِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

---

(١) سورة البقرة/ ١٩٥ .
(٢) سورة الكهف/ ٤٩ .

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

لَقَدْ بَذَلَتِ الجِهَاتُ المُخْتَصَّةُ بِمُكَافَحَةِ المُخَدِّرَاتِ جُهْدَهَا، وَسَعَتْ إِلَى ذَلِكَ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَنَشَاطٍ، إِلاَّ أَنَّ عِلاجَ مِثْلِ هَذِهِ الأُمُورِ يَجِبُ أَنْ يَتَكَاتَفَ فِيهِ الفَرْدُ وَالمُجْتَمَعُ بِأَكْمَلِهِ؛ فَهُمْ لَبِنَةٌ وَاحِدَةٌ، وَإِنَّ مِنْ أَهَمِّ مَا يُعِينُ عَلَى هَذَا التَّكَاتُفِ القِيَامَ بِالمُبَادَرَاتِ المُجْتَمَعِيَّةِ الَّتِي تُعْنَى بِبَرَامِجَ مُفِيدَةٍ تَشْغَلُ الشَّبَابَ؛ كَالمُسَابَقَاتِ وَالرِّحْلاتِ التَّرْفِيهِيَّةِ، وَالمُبَادَرَاتِ التَّطَوُّعِيَّةِ؛ لأَنَّهُمْ إِنْ وَجَدُوا مَا يَشْغَلُونَ بِهِ وَقْتَهُمْ فَلَنْ يَلْجَؤُوا إِلَى المَفَاسِدِ وَالمُهْلِكَاتِ، وَمِنْهَا نَشْرُ خَطَرِ المُسْكِرَاتِ وَالمُخَدِّرَاتِ فِي الجَلَسَاتِ الأُسْرِيَّةِ، وَزِيَارَاتِ الأَرْحَامِ، وَعِنْدَ الجُلُوسِ مَعَ الأَصْدِقَاءِ وَالزُّمَلاءِ، وَمِنَ الوَسَائِلِ النَّافِعَةِ غَرْسُ مَا يُمْكِنُ أَنْ نُسَمِّيَهُ بِثَقَافَةِ إِصْلاحِ الخَطَأِ، فَلَيْسَ المُشْكِلَةُ أَنْ تُخْطِئَ، وَإِنَّمَا المُشْكِلَةُ أَنْ تُصِرَّ عَلَى الخَطَأِ؛ فَإِنَّ بَعْضَ الشَّبَابِ قَدْ يُصِيبُهُمُ الإِحْبَاطُ، وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: قَدْ وَقَعْنَا فِي الخَطَأِ، فَلْنَسْتَمِرَّ عَلَيْهِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُغْرَسَ فِيهِمْ أَنَّ الرُّجُوعَ إِلَى الصَّوَابِ خَيْرٌ مِنَ التَّمَادِي فِي البَاطِلِ، وَقَدْ أَثْنَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى غَيْرِ المُصِرِّينَ عَلَى خَطَئِهِمْ بِقَوْلِهِ: ﴿وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[1]، وَمِنْ هَذِهِ الوَسَائِلِ تَبْلِيغُ الجِهَاتِ المُخْتَصَّةِ عَنْ أَيِّ شَخْصٍ يَتَعَامَلُ أَوْ يُرَوِّجُ لِلْمُخَدِّرَاتِ؛ لأَنَّ عَدَمَ إِخْبَارِ الجِهَاتِ المُخْتَصَّةِ بِمُرَوِّجِي المُخَدِّرَاتِ يُعَدُّ تَسَتُّرًا عَلَى الجَرِيمَةِ، وَذَلِكَ يَدْخُلُ فِي عُمُومِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ﴾[2].

فَاتَّقُوا اللهَ -عِبَادَ اللهِ-، وَتَعَاوَنُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ عَلَى إِخْرَاجِ جِيلٍ مُبْتَعِدٍ عَنِ المُحَرَّمَاتِ، مُتَكَاتِفٍ لِحَلِّ المُشْكِلاتِ، لِيَجِدَ أَفْضَلَ عِلاجٍ لِلتَّخَلُّصِ مِنْ كُلِّ المُعْضِلاتِ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ المُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيمًا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾[3].

---

(١) سورة آل عمران/ ١٣٥ .
(٢) سورة النور/ ١٩ .
(٣) سورة الأحزاب/ ٥٦

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيمَ، وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيمَ، فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَالمُسْلِمِينَ، ووَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَستَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾.